

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

ميدان: العلوم الإنسانية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

من إعداد الطالبتين:

بن الشريف جهينة

بن حمزة رميصة

بعنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات لدى الطلبة الجامعيين

مرض الرئيس عبد المجيد تبون نموذجا

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة قاصدي مرياح
ورقلة)

نوقشت بتاريخ: 2021/06/17

من طرف اللجنة المكونة من:

د/ زيان غوتي.....(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

أ/ الزاوي محمد الطيب.....(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ قندوز عبد القادر.....(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي: 2021/2020

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

ميدان: العلوم الإنسانية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

من إعداد الطالبتين:

بن الشريف جهينة

بن حمزة رميصة

بعنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات لدى الطلبة الجامعيين

مرض الرئيس عبد المجيد تبون نموذجا

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة قاصدي مرباح

ورقلة)

نوقشت بتاريخ: 2021/06/17

من طرف اللجنة المكونة من:

د/ زيان غوتي.....(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

أ/ الزاوي محمد الطيب.....(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ قندوز عبد القادر.....(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي: 2021/2020

الإهداء

إلى أحلى كلمة يرددها لساني، إلى التي حملتني وهناً على وهن، إلى من سهرت الليالي من أجلي، إلى شمعة النور التي تذوب لتضيء دربي، أُمي الغالية أطل الله في عمرها وأدامها لي.

إلى تاج رأسي القلب الرؤوف الذي يتحمل الصعاب من أجلنا، إلى الذي أهدى حياته قربانا من أجل أن نعيش بهناء، إلى من كان لي سنداً وعوناً في الدنيا، أباي العزيز حفظه الله لي وأطل في عمره.

إلى إخوتي الغوالي الذين يقاسمونني حب الوالدين:

توفيق، وردة، أسماء، ميمونة، حواء، آدم، يوسف.

إلى أخواتي اللتين لم تلهن أُمي: سمية، رقية.

إلى كل من ساندني بالدعاء و ساعدني من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع

رميزة



الإهداء

إلى من تحمل شقاء المعيشة و ظروف الحياة إلى اصدق الرجال ... إلى السند و
العون إلى من يدفعني دوما نحو الانجاز

" أبي "

إلى من سهرت الليالي و تحملت عنادي و طلباتي التي لا تنتهي و ترتيب أوراقى المبعثرة
دوما إلى احن البشر و شمعة حياتي

" أمي الغالية "

إلى من ساندوني في كل خطواتي إخواني

" أسامة، أمين، الحسن، الحسين "

إلى من أحبه قلبي إلى من يقدم لي الدعم دوما و أجده حولي في السراء و الضراء

زوجي " بدر الدين "

إلى أختي التي لم تدها أمي " صبرينة بن ققة "

إلى اعز صديقة على قلبي و من تقاسمت معها الحياة الجامعية بطلوها و مرها "بوثينة

كحول "

جهينة

شكر وعرfan

قال الله تعالى (ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي

وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) [النمل - الآية

.[19]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهاذي الإنسانية وعلى آله
وصحبه

ومن تبعهم إحسان إلى يوم الدين .

نتوجه بشكرنا لله عز وجل الذي أنار لنا الدرب، وفتح لنا أبواب العلم وأمدنا بالصبر
والإرادة.

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر
الأستاذ المشرف

" الزاوي محمد الطيب" لقبوله الإشراف على هذا العمل، لمساعداته وتوجيهاته القيمة

كما يدعونا واجب العرفان أن نتقدم بالشكر لكل من دعمنا بالقليل أو بالكثير لإكمال هذه
الدراسة.

رميسة، جهينة
رميسة، جهينة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات لدى الطالب الجامعي "مرض رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون كنموذج".

حيث اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي لأنه الأكثر مناسبة للدراسة الحالية، في حين تم الاعتماد على العينة القصدية وكانت على 24 مفردة من قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر تخصص سمعي بصري بجامعة ورقلة من أصل 30 مفردة من المجتمع الكلي، كما تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم تفرغ البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: أن أسباب انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي انعدام الشفافية لدى بعض الجهات الرسمية، و مضمون الشائعات التي تعرض لها المبحوثين حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون أن البعض يعتقد أنه تم إطلاق النار عليه وإصابته في قدمه، وبخصوص وجهة نظر الطلبة الجامعيين حول الشائعات المروج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون أنهم يتجاهلون عدم تأكدهم منها، و أيضا من الآثار السلبية لترويج الشائعات حول مرض الرئيس هي زعزعة الثقة بين أفراد الشعب وقيادته، أما بالنسبة للحلول التي اقترحها المبحوثين هي أنه يجب على وسائل الإعلام المعنية بالأمر أن توضح الغموض وتكذب الشائعات المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

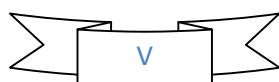
الكلمات المفتاحية : مواقع التواصل الاجتماعي، الشائعات ، الطلبة الجامعيون

Summary of the study :

This study is aimed at identifying the role of social media sites in promoting the rumour of the university student, « The illness of the President of the Republic, Abdul Madjid Tibun, as a model. » Our study was based on the descriptive approach because It was most suitable for the current study, while the verse sample was relied on for 24 singles from the Department of Information and Communication Sciences. The study reached a series of conclusions, the most important of which were : The reasons for the rumours on social media are the lack of transparency on the part of some official bodies. The content of the rumors about President Abdul Majid's illness is that some believe he was shot and injured in the foot.

And with regard to the university students' view of the rumors promoted on social media about President Abdul Majid's illness, they say they ignore them because they don't know them. One of the negative effects of the rumors about the President's illness is to undermine trust among the people and their leadership.

Key words: social media, rumors, university students.



الفهرس

I.....	الإهداء
II.....	الإهداء
III.....	شكر وعرافان
IV.....	ملخص الدراسة بالعربية
V.....	ملخص الدراسة بالأجنبية
VII- VI.....	الفهرس
IX- VIII.....	قائمة الجداول
IX.....	قائمة الرموز
أ-ب.....	مقدمة

الإطار المنهجي

14-13.....	إشكالية الدراسة
15-14.....	تساؤلات الدراسة
15.....	أسباب اختيار الموضوع
16.....	أهداف الدراسة
17.....	أهمية الدراسة
18-17.....	تحديد مفاهيم الدراسة
22-19.....	الدراسات السابقة
24-22.....	مجالات الدراسة

26-24.....	منهج الدراسة ونوعها
27-26.....	مجتمع الدراسة وعينة الدراسة
29-27.....	أدوات جمع البيانات
32-29.....	المقاربة النظرية للدراسة

الإطار التطبيقي

34.....	تمهيد
50-34.....	تحليل وتفسير النتائج الميدانية
52-50.....	النتائج العامة
53.....	الخاتمة
56-54.....	قائمة المراجع
62-57.....	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
34	متغير الجنس	الجدول رقم 1
35	متغير السن	الجدول رقم 2
36	مكان الإقامة	الجدول رقم 3
36	حول إن كان انعدام الشفافية لدى بعض الجهات الرسمية سبب في انتشار الشائعات	الجدول رقم 4
37	حول إن كانت قلة إدراك الطلبة لكل الأكاذيب المنتشرة سبب في انتشار الشائعات	الجدول رقم 5
38	حول إن كان غياب المعلومات الحقيقية في وسائل الإعلام التقليدية سبب في انتشار الشائعات	الجدول رقم 6
39	حول إن كان غياب المصادقية في القنوات التلفزيونية العمومية سبب في انتشار الشائعات	الجدول رقم 7
40	حول إن كان غياب المصادقية في القنوات التلفزيونية الخاصة سبب في انتشار الشائعات	الجدول رقم 8
40	حول إن كان عدم التحري عن المعلومات قبل نشرها سبب في انتشار الشائعات	الجدول رقم 9
41	حول مصادفة شائعات تم إطلاق النار على الرئيس تبون	الجدول رقم 10
42	حول مصادفة شائعات تم الانقلاب على الرئيس تبون	الجدول رقم 11
43	حول إن صادفوا شائعات أن الرئيس تبون أصيب بمرض خطير	الجدول رقم 12

43	درجة تصديقهم للشائعات التي تصلهم	الجدول رقم 13
44	طريقة التعامل مع الشائعات	الجدول رقم 14
45	وجهة النظر للهدف من نشر الشائعات	الجدول رقم 15
47-46	حول إن كانت الشائعات تؤثر بالسلب عليهم	الجدول رقم 16
48-47	كيف تؤثر الشائعات عليهم وعلى المجتمع بصفة عامة	الجدول رقم 17
49	الحلول المناسبة للحد من الترويج للشائعات	الجدول رقم 18

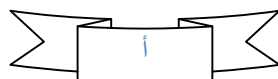
قائمة الرموز

جزء	ج
طبعة	ط
بدون طبعة	ب ط
ميلادي	م
بدون بلد	ب ب
صفحة	ص

مقدمة

تعاظم دور مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، فلم تعد مقتصرة على كونها نافذة تواصل بين الأفراد فقط، وإنما باتت تمثل أهم أدوات التأثير في صناعة الرأي العام وتشكيله والتأثير على أفراد المجتمع ، وهذا راجع إلى التطور الهائل الذي شهده العالم في أواخر القرن المنصرم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح تداول المعلومات وتبادلها بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم من أسهل ما يكون، حيث خلقت مواقع التواصل الاجتماعي نوعا من التواصل لم يكن مألوفا في العقود السابقة، وقد صاحب هذا التطور عدة آثار سلبية ومخاطر على المجتمعات وخاصة المجتمع الجزائري ومن بين هذه الآثار والمخاطر " انتشار ظاهرة الترويج للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بصورة غير مسبوقة، فرغم أن هذه المواقع قد أسهمت في إطلاق ما يعرف "بالمواطن الإعلامي" أو ما يسمى "صحافة المواطن" فأعطت هذه التقنية الحرية للمواطن في التعبير عن رأيه وتوثيق الأحداث ونشرها عبر تلك المواقع فظهر ما يسمى " بالإعلام البديل"، ولكن عدم دقة الأخبار وصعوبة التأكد من صحتها ومصادرها أسهم في أن تصبح مواقع التواصل الاجتماعي بؤرة لبث الشائعات وأداة فعالة لنشرها خاصة في ظل كثرة الأخبار وسرعة تدفق المعلومات و سهولة تداولها والاعتقاد بصدقها وتكوين الأفكار و الرؤى بناء عليها.

تعد الشائعات من أخطر الظواهر الاجتماعية والأشد فتكا بالواقع الاجتماعي والسياسي ولعل السبب الرئيسي الذي يقف وراء خطورتها على المجتمع هو فقدانها للمصداقية مما يؤدي إلى اتخاذ مواقف خاطئة تصيب القرارات الفردية والجماعية وتعطل آلية اتخاذ القرار السليم ومن هذا المنطلق فإن الشائعات تهدف إلى تغيير الحقائق، ولا تقتصر الشائعات على مجال معين أو نشاط محدد من مجالات وأنشطة المجتمع.



بناء على كل ما ذكر، حاولنا من خلال دراستنا الحالية تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد دورها في الترويج للشائعات لدى الطلبة الجامعيين، واعتمدنا في دراستنا كنموذج "مرض رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون"، وقد تم تقسيم موضوعنا الذي يدرس "دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات لدى الطلبة الجامعيين" إلى فصلين:

الفصل الأول: الإطار المنهجي الذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أسباب اختيارها، أهداف الدراسة وأهميتها، ثم تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، وكذلك عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة أو شبيهة بدراستنا الحالية، مجالات الدراسة، منهج الدراسة ونوعها، مجتمع البحث وعينة الدراسة، إضافة إلى المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة فقد كان مخصصا لتحليل بيانات استمارة الاستبيان وعرض النتائج العامة للدراسة التي تجيب على إشكالية وتساؤلات الدراسة.

الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة:

يشهد العالم اليوم تطورات كبيرة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال مما أدى إلى حدوث طفرة نوعية في عالم الشبكات و الاتصالات نتج عنه ظهور الشبكة العنكبوتية الأمر الذي ساهم في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد الأكثر استخداما في وقتنا الحالي وهذا بحسب التقرير العالمي "ديجيتال 2021" الذي نشرت نتائجه في بدايات عام 2021 أن عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي النشطين في العالم يصل إلى حوالي 4.2 مليار مستخدم نشط¹، أما بالنسبة لعدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر قد بلغ 25 مليون شخص بنسبة قدرت ب 56.5 بالمائة من العدد الإجمالي لسكان الجزائر البالغ 44.23 مليون نسمة حسب التقرير الرقمي السنوي للجزائر لعام 2021 الذي جاء في موقع الشروق أونلاين.

و من بين الفئات العمرية الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر حسب ذات الموقع هي فئة الشباب حيث يصل متوسط أعمارهم إلى 28.6 سنة وذلك راجع لتوفرها على عدة خصائص ومميزات كالتفاعلية بين الأصدقاء والأعضاء ويسر استخدامها².

فتحتاج هذه المواقع إلى التعامل معها بشيء من الموضوعية للوقوف على سلبياتها و إيجابياتها التي على عاتق مستخدميها فمن بين سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي الشائعات حيث تعد هذه المواقع أرضا خصبة لترويج الشائعات و الأخبار المزيفة والمغلوبة .

فالشائعات ظاهرة اجتماعية قديمة وليست وليدة اليوم لازمت الحياة البشرية واتخذت عدة أشكال عبر التاريخ الإنساني ومما لاشك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي هي وسائل جديدة أضيفت للوسائل القديمة المستخدمة في نقل الشائعات .

¹ موقع الغد، www.alghad.com، 2021/05/18، 13:56.

² موقع الشروق أونلاين، www.echoroukonline.com، 2021/05/18، 13:33.

ويعتقد البعض أن السبب وراء انتشار ظاهرة الترويج للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو تناقل المعلومات عبر هذه المواقع على نطاق واسع دون التأكد من صحتها ومشاركتها مع الآخرين وإعادة نشر المعلومة دون محاولة التأكد من مصدرها.

الشائعات تظهر في أغلب الأحيان في ظل غياب المعلومة الرسمية ، وعلى سبيل المثال نذكر مرض رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، فوسائل الإعلام الرسمية تقول أن الرئيس مريض وأصابه فيروس كورونا و أنه في فترة معالجة في ألمانيا ولكن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نشروا إشاعة أن غياب الرئيس لأكثر من شهر سببه مرض خطير وليس فيروس كورونا وتكذيب القنوات الرسمية .

ومن هنا نطرح التساؤل التالي :

ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون في أوساط طلبة الثانية ماستر تخصص سمعي بصري بجامعة ورقلة؟

تساؤلات الدراسة:

قد تمحورت التساؤلات الفرعية للسؤال الرئيسي للدراسة الحالية حول متغيري (مواقع التواصل الاجتماعي و الترويج للشائعات) وكانت على النحو التالي:

1- ما هي أسباب بث الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في وسط طلبة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة ورقلة؟

2- ما هو مضمون الشائعات التي تعرض لها طلبة السنة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة ورقلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول غياب ومرض الرئيس عبد المجيد تبون؟

3- ما هي وجهة نظر طلبة السنة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة ورقلة حول الشائعات المروج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون؟

4- ما هي الآثار السلبية للترويج للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة السنة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة ورقلة حول مرض وغياب الرئيس عبد المجيد تبون؟

5- ما هي الحلول المقترحة للحد من الترويج للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول الرئيس عبد المجيد تبون؟

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية

- 1- حب معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات في أوساط طلبة السنة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة ورقلة حول مرض وغياب الرئيس عبد المجيد تبون.
- 2- الميل والرغبة في دراسة مثل هذه المواضيع المتعلقة بنشر والترويج للشائعات.
- 3- التحضير لدرجة علمية (شهادة الماستر).

4- الاهتمام الشخصي بكل ما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي والمواضيع السياسية.

الأسباب الموضوعية:

- 1- انتشار الكثير من الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي حول غياب الرئيس عبد المجيد تبون في شهر نوفمبر لسنة 2020 لمدة تقارب 45 يوما.
- 2- كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في وقتنا الحالي لدى الطلبة الجامعيين.
- 3- اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أخبار بالنسبة للطلاب الجامعي.
- 4- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي المواقع الأكثر عرضة للطلاب الجامعي واستقباله للمعلومات والأخبار من طرفها حول مرض وغياب الرئيس عبد المجيد تبون.

أهداف الدراسة:

تسعى دراسة موضوعنا إلى:

- 1- التعرف على أسباب بث الشائعات حول غياب الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في وسط طلبة السنة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة ورقلة.
- 2- التعرف على مضمون الشائعات التي تعرض لها طلبة السنة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة ورقلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول غياب ومرض الرئيس عبد المجيد تبون.
- 3- التعرف على وجهة نظر طلبة السنة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة ورقلة حول الشائعات المروج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون.
- 4- التعرف على الآثار السلبية للترويج للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة السنة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة ورقلة حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون.
- 5- الوصول إلى الحلول المقترحة للحد من الترويج للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

1- الأهمية العلمية:

تكمن في تقديم إضافة إلى الدراسات التي تستخدم نظرية البنائية الوظيفية، وكذلك الدراسات التي تهتم بواقع الانتشار والترويج للشائعات بين أوساط الطلبة الجامعيين في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي و التكنولوجيات الحديثة التي تأخذ حيزا كبيرا من اهتمام الفئات الشابة.

2- الأهمية العملية:

تكمن في السعي إلى تقديم توجيهات للطلاب حول دور استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات والأخبار المغلوطة و تمييز الأخبار الصحيحة من الكاذبة.

تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف الدور:

لغة: دور جمعه أدوار، وهو مهمة و وظيفة مثال (قام بدور رئيسي في المعركة) أي دور الفعل في الجملة.³

اصطلاحاً: هو " السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، وهو الجانب الحيوي الذي يجمع إلى جانب العناصر الفيزيقية ".⁴

إجراءياً: هو الوظيفة أو المهمة التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات بين الطلبة الجامعيين.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحاً: هي "المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين".⁵

إجراءياً: هي عبارة عن تطبيقات ومواقع على شبكة الانترنت يستطيع من خلالها مستخدموها التواصل فيما بينهم ونشر كل ما يجول في خاطرهم من صور وفيديوهات وإشاعات وأخبار صحيحة أو كاذبة في وسط الطلبة الجامعيين.

تعريف الترويج:

لغة: راج الشيء أي تعاطاه الناس و شاع بينهم.⁶

اصطلاحاً: يعرفه محسن فتحي عبد الصبور على أنه الاتصال بالأفراد والمجموعات بهدف تسهيل تبادل المعلومات وإقناع الجمهور بقبول منتجات المؤسسة.⁷

³ عمر احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008م، ص784 .
⁴ احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ب ط، مكتبة لبنان، بيروت، 1993م، ص395
⁵ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، الأردن، 2013م، ص24.
⁶ جوزيف الياس، منجد المجاني المصور، ط2، دار المجاني، بيروت، 2000م، ص387.
⁷ محسن فتحي عبد الصبور، أسرار الترويج في عصر العولمة، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2000م، ص6.

إجرائيا: هو عبارة عن فعل يقوم من خلاله الأشخاص بإقناع فئة معينة من الناس بتصديق خبر غير صحيح أو كاذب، أو نشر لمعلومات غير صحيحة على مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة الجامعيين.

تعريف الشائعات:

لغة: مفردھا شائعة، صيغة مؤنث لفعل شاع، و الإشاعة هي خبر مكذوب غير موثوق فيه وغير مؤكد، ينتشر بين الناس (حرب الشائعات).⁸

اصطلاحا: هناك عدة تعريفات للشائعة أو الإشاعة نذكر منها : "هي الأحاديث والأقوال والأخبار التي يتناقلها الناس والقصاص التي يروونها دون التثبت من صحتها أو التحقق من صدقها".⁹

إجرائيا: الشائعة أو الإشاعة هي عبارة عن مجموعة من الأخبار والمعلومات يطلقها شخص أو عدة أشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها أو مصداقيتها أو مصادرها ثم القيام بالترويج لها في أوساط الطلبة الجامعيين.

تعريف الطلبة الجامعيين:

اصطلاحا: هم الأشخاص الذين سمحت لهم كفاءتهم العلمية الانتقال من المرحلة الثانوية إلى التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعا لتخصص فرعي بواسطة شهادة دبلوم يؤهلهم لذلك و يعتبروا الطلبة احد العناصر الأساسية و الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ يمثل عددهم النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.¹⁰

إجرائيا: هم طلبة تحصلوا على شهادة البكالوريا والتحقوا بأقسامهم في عدة تخصصات من أجل استكمال دراستهم والحصول على شهادات عليا.

الدراسات السابقة:

⁸ عمر احمد مختار، مرجع سبق ذكره، ص1257.

⁹ مجلة الأقصى العسكرية، نقلا عن: احمد نوفل، الإشاعة، ط3، دار الفرقان، عمان، 1987م، ص16.

¹⁰ طرق التدريس العالي بين التلقين والتواصل، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد18، الرياض، 1982م، ص49.

- الدراسة الأولى:

دراسة ماستر من إعداد "منال رميتة" بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج الإشاعة لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية جامعة العربي بن مهيدي_أم البواقي) مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي_أم البواقي، 2016-2017.

حيث تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية حيث اعتمدت الباحثة على إشكالية: ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للإشاعة لدى الطلبة الجامعيين؟ وجاءت التساؤلات الفرعية على الشكل التالي:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما طبيعة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي وجهة نظر الطلبة الجامعيين نحو الإشاعة المتواجدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما الحلول المقترحة للحد من الترويج للإشاعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وسط الطلبة؟

للإجابة على هذه التساؤلات فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وكذلك اعتمدت على عدة أدوات جمع البيانات منها: الملاحظة، المقابلة، الاستبيان.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية، وكذلك اعتمدت الباحثة على 119 مفردة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

- أن الطلبة الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة لمدة أكثر من سنتين.

- عادة تتواصل أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الزملاء، الأقارب، أفراد الأسرة والأصدقاء.
 - كما نجحت مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للإشاعات.
 - لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في الترويج للإشاعات لدى الطلبة الجامعيين.
- كما تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في نوع ومنهج الدراسة، بينما اختلفت معها في الجانب المكاني والزمني وكذلك البشري.
- حيث استقدنا من هذه الدراسة في تحديد بعض مفاهيم الدراسة.

- الدراسة الثانية:

دراسة من إعداد الباحث: بلال وكال، بعنوان الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على المجتمع الجزائري (دراسة ميدانية لمجتمع المسيلة) ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة سنة 2017_2018 .

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية حيث اعتمدت الدراسة على إشكالية ما مدى الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الجزائري ؟
وجاءت التساؤلات الفرعية على الشكل التالي :

ما هي وسائل التواصل الاجتماعي ؟

ما مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في سرعة انتشار الشائعات ؟

ما هي اتجاهات وسلوكيات الشباب اتجاه المعلومات المتلقاة من مواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في انتشار الشائعات؟

كيف تؤثر مهارات التفكير الناقد في تمكين الشباب من التصدي للشائعات والتعرف عليها ؟

ولإجابة على هذه التساؤلات فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، وكذلك الاستعانة بالاستبيان، حيث لجأ الباحث إلى الاختيار العمدي لمفردات عينته الذي بلغ عددها 60 مفردة من المجتمع الكلي للدراسة.

من أهم النتائج المتوصل إليها:

درجة نشر الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بنسبة متوسطة.

تحصلت شبكة الفيسبوك على المرتبة الأولى من بين أكثر الشبكات شغلها العينة.

أهم أسباب نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو سهولة إنتاج المعلومات ونشرها على تلك الشبكات.

حيث تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج وأداة جمع البيانات الاستبيان وكذلك عينة الدراسة والتي هي العينة القصدية، واختلفت مع دراستنا في طريقة صياغة الأسئلة.

حيث استفدنا من هذه الدراسة في إتباع المنهجية وكذلك في تحديد المفاهيم.

- الدراسة الثالثة:

دراسة ماستر من إعداد إيمان إنسان بعنوان: أثر الشائعات على أداء المؤسسة الجامعية الجزائرية (دراسة ميدانية على عينة من الإداريين برئاسة جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-) مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2018-2019.

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث اعتمدت الباحثة على إشكالية: ما هو أثر الشائعات على أداء المؤسسة الجامعية الجزائرية بأم البواقي؟

وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

ما مدى انتشار الشائعات في جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي؟

ما هي الأنواع المختلفة للشائعات المتواجدة في جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي؟

ما هي الآثار السلبية للشائعات في جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي؟

ما هي أبرز الأساليب المستخدمة من قبل جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي في مواجهة الشائعات؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي بالإضافة إلى الاستعانة ببعض أدوات جمع البيانات (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان)، كما اعتمدت كذلك على العينة القصدية، وتم توزيع 130 استمارة على أفراد العينة واسترجاع 100 استمارة منها فقط.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

أن ظاهرة الشائعات في جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي تظهر أحياناً.

أن تقييم المبحوثين لدرجة انتشار الشائعات في جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي نوعاً ما متوسطة.

أن أكثر المقترحات أهمية في زيادة فاعلية المؤسسة داخلياً وخارجياً لمكافحة الشائعات هي تفعيل الرقابة على مختلف الوسائل التي تنتشر من خلالها الشائعات للحد أو التقليل من الانتشار.

حيث تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في العينة القصدية المستخدمة وكذلك أداة جمع البيانات الاستبيان، بينما اختلفت في المنهج فقد اعتمدت على منهج المسح بالعينة.

حيث استفدنا من هذه الدراسة في تحديد نوع الدراسة.

مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة من أهم النقاط في الجانب المنهجي لكل دراسة علمية لأنه يساعد على قياس مدى تحقق المعارف النظرية لدى المبحوثين.

أ- المجال المكاني: لقد تمت الدراسة في جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك في قسم علوم الإعلام والاتصال وبالضبط على

قسم سنة ثانية ماستر تخصص سمعي بصري وذلك من خلال توزيع استمارة استبيان على طلبة القسم.

التعريف بالجامعة:

جامعة قاصدي مرباح. ورقلة هي جامعة جزائرية مقرها في مدينة ورقلة الجزائرية، وهي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، تتكون من 9 كليات و 2 معاهد.

تأسست في 22 مارس 1988، نشأت من مدرسة المعلمين العليا(ENS) أقيمت بموجب المرسوم رقم 65-88 المؤرخ في 22 مارس 1988. وفي عام 1997، بموجب المرسوم رقم 97-159 تم إنشاؤه من 10 مارس 1997 مركز جامعة ورقلة التي تضم حاليا تحت سلطة معهد التدريب وطنية متقدمة في أفريقيا جنوب الصحراء الهندسة الزراعية (INAFSAS_ المرسوم رقم 97_337 من 10 سبتمبر 1997) جنبا إلى جنب مع معاهد تأسيس 05 :

- معهد الهندسة الزراعية الصحراء
- معهد العلوم الدقيقة
- معهد الحقوق والعلوم السياسية
- معهد الآداب واللغات
- معهد الاقتصاد والعلوم الاجتماعية

تتكون جامعة قاصدي مرباح-ورقلة- حاليا من 10 كليات، كان لديه العديد من الدوائر وفقا للقواعد المعمول بها، بما في ذلك المرسوم التنفيذي رقم 13-100 من 2 جمادى الأولى 1434 هـ شركة الموافق 14 مارس 2013م المعدل والمكمل للمرسوم التنفيذي رقم 01-210 من 2 جمادى الأولى 1422 هـ شركة الموافق 23 يوليو 2001م إنشاء جامعة ورقلة.¹¹

ب-المجال الزمني: وقد تحدد في مدة الدراسة الميدانية إذ استغرق إعداد الاستمارة وتقويمها وتعديلها وتوزيعها على المبحوثين بالتقريب مدة شهر.

¹¹ موقع جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، WWW.univ-ouargla، 20-05-2021، 19:45

ت-المجال البشري: تمثل على عينة من طلبة السنة ثانية ماستر تخصص سمعي بصري من قسم علوم الإعلام والاتصال الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وتعرضوا بالفعل للشائعات التي روجت لها حول مرض رئيس الجمهورية الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

منهج الدراسة ونوعها:

أ- منهج الدراسة: تلعب مناهج البحث العلمي دوراً أساسياً في الكشف عن الظواهر التي يجهلها الإنسان لدى يعد:

المنهج **méthode** : هو الطريقة الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج.¹²

كما يعرف بأنه "أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث في تنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة".¹³

وبشكل عام يمكن تعريفه بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة موضوع محدد خلال فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".¹⁴

وفي أبسط تعريف له بأنه "طريقة يصل بها الإنسان إلى الحقيقة، وبكلمة أخرى إن البحث هو طلب الحقيقة والبحث المتواصل عنها وإشاعتها بين الناس بعد تفصيلها وعرضها وتحليلها تحليلاً شاملاً ودقيقاً".¹⁵

وقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي الذي يستخدم في أغلب البحوث الاجتماعية والإنسانية، والذي يعرف بأنه "ذلك المنهج الذي يشمل البحوث التي تركز على ما هو كائن الآن في الإنسان والمجتمع، والمنهج الوصفي هو استقصاء ينصب

عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، ب ط، دار الوراق الجامعية، الإسكندرية، 1997-1999، ص13.

¹³ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء، عمان، 2000، ص33.

¹⁴ محمد عبيدات، محمد أبو نصتار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل، الأردن، 1999، ص46.

¹⁵ منصور نعمان، غسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، ط1، دار الكندي، الأردن، 1998، ص15.

على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى".¹⁶

كما يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة من حيث خصائصها، أشكالها، علاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث...¹⁷

يقوم المنهج الوصفي على الخطوات التالية:

- الشعور بمشكلة البحث وجمع المعلومات وبيانات تساعد على تحديدها.
- تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها على شكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال.
- وضع فرض أو مجموعة من الفروض كحلول مبدئية للمشكلة يتجه بموجبها الباحث للوصول إلى حل.
- وضع الافتراضات أو المسلمات التي سيبني عليها الباحث دراسته.
- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب اختيارها.
- يختار الباحث أدوات البحث التي سيستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة وذلك وفقاً لطبيعة مشكلة البحث وفروضه، ثم يقوم بتقنين هذه الأدوات وحساب صدقها وثباتها.
- القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.
- الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.
- تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها.¹⁸

لهذا فإن المنهج الوصفي يعد من أكثر المناهج القابلة للاستخدام في دراسات البحوث الإنسانية وهو الأكثر استخداماً في بحوث الإعلام.

¹⁶ رحيم يوسف كرو العزاوي، مقدمة منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، الاردن، 2008، ص97.

¹⁷ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مرجع سبق ذكره، ص42.

¹⁸ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص143-144.

ب- نوع الدراسة:

أما عن نوع دراستنا فإنها تدخل ضمن الدراسات الوصفية باعتبارها أنسب الطرق لمعالجة الإشكالية المطروحة في موضوع دراستنا المتمحورة حول (دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات لدى الطلبة الجامعيين "مرض الرئيس عبد المجيد تبون نموذجاً").

تستهدف هذه الدراسة جمع الحقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التحديد وغالباً ما يلجأ إليها الباحث، بعد أن تكون قد أجريت دراسات كشفية في نفس الميدان.¹⁹ حيث يتضمن البحث الوصفي جمع البيانات من أجل فحص النظريات أو الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة.²⁰

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

أ- مجتمع الدراسة: تعد مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم المراحل المنهجية في البحوث الإنسانية وبحوث الإعلام، حيث يتطلب من صاحب البحث جهد ودقة بالغة لأنه يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه.

تطلق كلمة مجتمع على جميع الحالات والأفراد والأشياء التي يتجه الباحث لدراستها.²¹

وقد تمثل مجتمع دراستنا في طلبة سنة ثانية ماستر سمعي بصري قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، وقد قمنا باختيار جزء ممثل لهذا المجتمع الكلي والذي يلبي حاجات الدراسة وتحقق أهدافها ومنه نختار عينة البحث، حيث يقدر المجتمع الكلي ب 30 طالباً.

ب- عينة الدراسة:

تعتمد العينة في دراستنا على فئة من المجتمع التي تعد الشريحة المثقفة، فعينتنا تتمثل في طلاب السنة ثانية ماستر تخصص سمعي بصري قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة.

¹⁹ محبي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والأعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، 2000، ص32.

²⁰ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2007، ص133-134.

²¹ رحيم يونس كرو الغزاوي، مرجع سبق ذكره، ص180.

وتعرف العينة على أنها: "ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات في ميدان العلم".²²

وتعرف أيضا على أنها: "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".²³

وارتأينا على اختيار العينة القصدية لمجتمع دراستنا وتعرف على أنها "العينة التي يعتمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقاد منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائيات تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله".²⁴

يختار الباحث هذا النوع من العينات لتحقيق غرضه، بحيث يقدر حاجته من المعلومات، ويقوم باختيار عينة الدراسة اختياراً حراً، على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث في أفراد هذه العينة.²⁵

وعليه فقد اخترنا عينة من طلبة السنة الثانية ماستر تخصص سمعي بصري قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، وهي عينة قصدية كون هؤلاء الطلبة هم المقصودين في دراستنا، بالنسبة لحجم العينة أخذنا نسبة 80% من مجتمع البحث ككل وبذلك يكون حجم العينة 24 مفردة من العدد الإجمالي لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص سمعي بصري الذي يبلغ عددهم 30 طالب، حيث تم توزيع 24 استمارة استبيان لجمع المعلومات من قبل هؤلاء الطلبة المتواجدين في الجامعة، وتم استرجاع 24 استمارة.

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:

²² موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، (ترجمة بوزيد وآخرون)، دار القصة، الجزائر، 2004، ص301.

²³ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 2015، ص160.

²⁴ فاطمة عوض صابر، مرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ب ط، مكتبة الإشعاع الفنية، مصر، 2002، ص196.

²⁵ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2000، ص315.

يعرف الاستبيان على أنه: "أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء.²⁶

ويعرف أيضا على أنه: "وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة.²⁷

ويعد كذلك أحد طرائق استطلاع الرأي والتعريف على الأفكار والتوجيهات لدى مجموعة من الأفراد حول موضوع البحث، ومن ذلك معرفة درجة الرضا والقبول العام لدى الناس.²⁸ بناء استمارة الاستبيان: لقد قمنا بإعداد استمارة الاستبيان وذلك استناداً على التساؤلات الفرعية المتعلقة بإشكالية الدراسة وذلك من أجل جمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة وهذا بعد تحكيمها من طرف "الأستاذ المتصرف والأساتذة المحكمين".

تم التنوع في أسئلة الاستبيان أغلبها مغلقة، والتي احتوت على العديد من الاقتراحات لنعطي حرية الاختيار للمبحوث وحاولنا إدراج كل الاحتمالات لنساعده على الاختيار.

وقد تم تقسيم الاستمارة إلى محاور رئيسية تتماشى وفقاً لطبيعة فصول الدراسة حيث يحتوي المحور الأول على البيانات الشخصية ويتكون من ثلاثة أسئلة، ويحتوي المحور الثاني على أسباب بث الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول غياب رئيس الجمهورية الجزائرية وسط الطلبة الجامعيين ويتكون من ستة أسئلة والمحور الثالث يحتوي على مضمون الشائعات التي تعرض لها الطلبة الجامعيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول غياب ومرض الرئيس عبد المجيد تبون وفيه ثلاثة أسئلة، كما يحتوي المحور الرابع على وجهة نظر الطلبة الجامعيين حول الشائعات المروج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون ويتكون من ثلاثة أسئلة، بينما يحتوي المحور الخامس على الآثار السلبية للترويج للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة

²⁶ رجاء وحيد دويدري، مرجع سبق ذكره، ص329.

عبدالله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، ط1، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 1996، ص123.²⁷

²⁸ طه حميد حسين العنبيكي، نرجس حسين زاير العقابي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، ط1، دار أوما، العراق، 2015، ص39.

الجامعيين حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون وفيه سؤالين، كما يحتوي المحور السادس والأخير على الحلول المقترحة للحد من الترويج للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون ويتكون من سؤال واحد.

المقاربة النظرية

نظرية البنائية الوظيفية

تعتبر نظرية البنائية الوظيفية المدخل النظري لهذه الدراسة، وهي أحد المداخل الأساسية لدراسة مواقع التواصل الاجتماعي ووظائفها المختلفة وكذا الآثار المترتبة عن استعمالها في نشر الأخبار والمعلومات.

الخلفية التاريخية: إن فكرة البناء لمجتمع ما كمصدر لاستقراره لا تعد جديدة كفلسفة اجتماعية، فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع والكائن العضوي، فكلاهما يعني نظاما من أجزاء مترابطة في توازن ديناميكي، وفي المجتمع المثالي الذي وصفه أفلاطون تقوم كل فئة من المشاركين في هيكل اجتماعي بإنجاز الأنشطة، التي تساهم في تحقيق التماسك الاجتماعي العام.²⁹

وقد أثبت مالينوفسكي باعتماده على منهج الملاحظة بالمشاركة أثناء سنوات البحث الأنثروبولوجي المعمق الطويل في غينيا الجديدة ثم جزر كروبرياند أن المجتمع عبارة عن كل يتشكل من أجزاء تؤدي وظائف وصفها بالضرورية لتوازن المجتمع، إذ تشكل هذه الوظائف الأساس الذي يجب الارتكاز عليه لتفسير الوقائع الاجتماعية.³⁰

أما رادكليف براون فقد قوبلت أعماله بالقبول فهو ينظر إلى المجتمع باعتباره كلا متكاملًا يسعى إلى الحفاظ على الاستمرارية، وأكد على الوحدة الوظيفية لكل نسق اجتماعي.

أما التأثير الأكبر فيعود إلى دوركايم، إذ يعتبر أول من استخدم النظرية الوظيفية بشكل منظم بتفسيره لجوانب اجتماعية متعددة.

²⁹ حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص124.

³⁰ نيكولا تيماشف، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها، ترجمة محمود وآخرون، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص405.

وقد انتقد ميرتون مفهوم بارسونز للوظيفة، حيث رأى أنها لم تقم على أساس دراسات تجريبية للواقع، واستندت إلى مفاهيم عامة يصعب تحديد معناها أو ربطها بدقة بمؤشرات في الواقع الاجتماعي بمفهوم النسق حيث تقوم وجهة نظر ميرتون على ضرورة الربط بين النظرية والواقع.³¹

مفهوم البنائية الوظيفية: عرفت نظرية الوظيفية تسميات عدة مثل النظريات البنائية الوظيفية، نظريات المحافظة ونظريات تحليل الوظيفية وأما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزأين:

البناء: هو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

الوظيفية: ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.

فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها، التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام، ويمكن تحديد مفهوم البنائية الوظيفية من خلال أهم العناصر التي تنطوي عليها (البناء، النسق) وهي:

مفهوم البناء والنسق: رغم تقارب مفهومي النسق والبناء، إلا أن التحليل الوظيفي أضفى على المفهومين أبعاداً متميزة، خاصة بارسونز الذي يعتبر مفهوم النسق أشمل بكثير من مفهوم البناء.³²

أهم مبادئ النظرية:

❖ النظرية الكلية للمجتمع بوصفه نسقا يحتوي على مجموعة من الأجزاء المتكاملة البناء والمساندة وظيفيا لبلوغ النسق وأهدافه.

❖ استناد للعملية الاجتماعية لتعدد العوامل الاجتماعية وتبادل التأثير والتأثير فيما بينهم.³³

³¹ فهمي سليم الغزوي، مدخل إلى علم الاجتماع، ط1، دار الشروق، عمان، 1997، ص85.
³² مرفت الطرابيشي، نظريات الاتصال، ب ط، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص99.
³³ عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي في الجدليات والتحديات، ب ط، دار أسامة، عمان، 2010، ص21.

- ❖ إن الأنساق الاجتماعية تخضع لحالة من التوازن الديناميكي الذي يشير إلى حالة الاستجابة للتغيير الخارجي المعزز بآليات لتلاءم الضبط الاجتماعي.
- ❖ ليخلو النسق من التوترات والانحرافات والقصور الوظيفية غير أنها تحد لنفسها وصولا تكامل وتوازن.
- ❖ يحدث التغيير بصورة تدريجية ملائمة أكثر مما يحدث بصيغة فجائية.
- ❖ التغيير الحاصل إنما يأتي من ثلاث مصادر أساسية تتمثل في تكيف النسق مع التغييرات الخارجية النمو الناتج عن الاختلاف الوظيفي والثقافي والتجديد والإبداع من جانب أفراد النسق.³⁴

فروض النظرية: اتفق الباحثون حول مجموعة من المسلمات التي تقوم عليها النظرية والتي لخصها روبرت مارتون في النقاط التالية:

- إن أفضل طريقة للنظر للمجتمع هي اعتباره نظاما لأجزاء مترابطة وأنه تنظيم للأنشطة المتكررة التي يكمل كل منها الآخر.
- يميل المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي، بحيث لو حصل أي نوع من التنافر داخله فإن قوى معينة سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.
- بعض الأنشطة المتكررة والنمطية في المجتمع ضرورية لاستمرار وجوده، بمعنى أن هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبي الحاجات الملحة للنظام ودونها لا يمكنه أن يستمر.
- تساهم في جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع لاستقراره فكل النماذج القائمة تلعب دورا هاما في الحفاظ على استقرار هذا النظام وتوازنه.³⁵

تطبيق النظرية على موضوع الدراسة:

لقد اخترنا هذه النظرية دون الأخرى لكي نسلط الضوء من خلالها على وظائف و دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات، لأنه كان يجب على وسائل الإعلام و

³⁴ شدون علي شبيبة، الإعلام المراحل النظرية، ب ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص 62
 نصيرة رادف، تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الإعلانات الصحفية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة، 2009-2010، ص 56.

القنوات المعنية هي التي تقوم بدورها في نشر الأخبار والمعلومات الصحيحة ولا تترك المجال لمواقع التواصل الاجتماعي هي التي تنشر الأخبار الكاذبة والغير صحيحة.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

يتناول هذا الجزء من البحث تحليل بيانات الدراسة استناداً للمعطيات التي تم الحصول عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين، ثم استرجاعها و تفرغها عن طريق نظام تحليل البيانات SPSS وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات و نسب مئوية ثم التعليق على أجوبة المبحوثين وصولاً إلى النتائج الأخيرة.

تحليل وتفسير النتائج الميدانية:

المحور الأول: محور البيانات الشخصية

جدول رقم (1): جدول يبين خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الجنس

النسب المئوية %	التكرارات	الجنس
4.2	1	ذكر
95.8	23	أنثى
100	24	المجموع

تم توزيع استمارة الاستبيان على 24 مفردة من طلبة السنة الثانية ماستر سمعي بصري بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، والعينة الخاضعة للدراسة قد بلغ فيها عدد الطلبة الذكور مفردة واحدة بنسبة قدرت ب 4.2% وعدد الطلبة الإناث بلغ 23 مفردة بنسبة قدرت ب 95.8% .

ونلاحظ أن عدد الطلبة الإناث يتجاوز بأضعاف عدد الطلبة الذكور وهذا راجع إلى أن عدد الطلبة الذكور في هذا التخصص قليل جدا وأن الإقبال عليه ضئيل جداً مقارنة بإقبال الطلبة الإناث.

جدول رقم (2): جدول يبين خصائص عينة الدراسة من حيث متغير السن

النسبة المئوية %	التكرارات	السن
37.5	9	23
25	6	24
16.7	4	25
12.5	3	26
4.2	1	27
4.2	1	35
100	24	المجموع

نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يبلغ عمرهم 23 سنة كانوا في المرتبة الأولى ب9 مفردات وبنسبة قدرت ب 37.5%، وفي المرتبة الثانية الطلبة الذين بلغ عمرهم 24 سنة ب6 مفردات بنسبة قدرت ب 25%، بينما في المرتبة الثالثة الطلبة الذين بلغ سنهم 25 سنة ب4 مفردات حيث قدرت نسبتهم ب 16.7%، وفي المرتبة الرابعة الطلبة الذين بلغ سنهم 26 سنة ب3 مفردات بنسبة بلغت 12.5%، وفي المرتبة الخامسة الطلبة الذين بلغ سنهم 27 سنة بمفردة واحدة بنسبة 4.2%، وفي المرتبة السادسة الطلبة الذين بلغ عمرهم 35 سنة بمفردة واحدة أيضا بنسبة 4.2%، وهذا كله راجع إلى اختلاف أعمار الطلبة بحسب اختلافهم في وقت التحاقهم بمستوى الماجستير في حين أن هناك من أكمل مستوى الليسانس وأكمل مباشرة بعد تخرجه مستوى الماجستير وهناك من انقطع عن الدراسة لسنوات ثم التحق من جديد ليكمل دراسته في هذا المستوى، وهذا ما يفسر اختلاف أعمار الطلبة في هذا المستوى.

جدول رقم (3): جدول يبين خصائص عينة الدراسة من حيث متغير مكان الإقامة في فترة الدراسة الجامعية

النسبة المئوية %	التكرارات	مكان الإقامة
25	6	الإقامة الجامعية
75	18	المنزل
100	24	المجموع

نلاحظ أن 6 مفردات من عينة الدراسة يقطنون بالإقامة الجامعية وبلغت نسبتهم 25%، و 18 مفردة من المبحوثين يقطنون بمنزلهم وبلغت نسبتهم 75%، والنسبة الأقل تفسر ببعدها منازل المبحوثين عن مقر الجامعة التي يدرسون فيها، ورغم ذلك يلاحظ تباعد كبير في النسب لعينة الدراسة بين من يقطنون الأحياء الجامعية ومن يقطنون خارجها.

المحور الثاني: أسباب بث الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون وسط الطلبة الجامعيين

الجدول رقم (4): جدول يبين إجابات عينة الدراسة حول إن كان انعدام الشفافية لدى بعض الجهات الرسمية سبب في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
62.5	15	موافق
25	6	محايد
12.5	3	غير موافق
100	24	المجموع

نلاحظ أن 15 مفردة من عينة الدراسة موافقة على أن انعدام الشفافية لدى بعض الجهات الرسمية كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع

التواصل الاجتماعي وبلغت نسبتهم 62.5%، و 6 مفردات من عينة الدراسة كانوا محايدين وبلغت نسبتهم 25%، فيما 3 مفردات من عينة الدراسة كانوا غير موافقين وبلغت نسبتهم 12.5%، وهذا راجع إلى أن كل طالب لديه تصور خاص حول أسباب بث هذه الشائعات و رؤية خاصة وليس جميع الطلبة لهم نفس التفكير وما تحتويه الشائعات من خفايا وألغاز حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون. ولكن النسبة الأكبر تبين أن الجهات الرسمية في الدولة الجزائرية لم تقم بدورها في نشر المعلومة الصحيحة التي تقطع الشك باليقين ، في إطار الاتصال المؤسساتي أو الاتصال السياسي، الذي من المفروض أن يكون مفعلا في حالات كحالة مرض الرئيس الجمهورية.

جدول رقم (5): جدول يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حول إن كانت قلة إدراك الطلبة لكل الأكاذيب المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون

النسب المئوية%	التكرارات	البدائل
54.2	13	موافق
25	6	محايد
20.8	5	غير موافق
100	24	المجموع

نلاحظ أن 13 مفردة من عينة الدراسة موافقة على أن قلة إدراك الطلبة لكل الأكاذيب المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون بنسبة بلغت 54.2%، و 6 مفردات من العينة كانوا محايدين بنسبة بلغت 25%، و 5 مفردات من عينة الدراسة قالوا أنهم غير موافقين بلغت نسبتهم 20.8%، ويظهر أن النسبة الغالبة من مفردات العينة ترى أن الطلبة يصدقون كل ما يصلهم من معلومات وأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون وهذا بسبب عدم إدراكهم للأكاذيب المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يفسر هذا

عموما بغياب الروح النقدية لدى بعض الطلبة بحيث يتقبلون أي معلومة تصلهم، خاصة من مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت البديل الأساسي لاستقاء المعلومات لدى فئات كثيرة في المجتمع الجزائري ، في ظل أحادية الطرح الإعلامي في الإعلام التقليدي بقطاعيه العام و الخاص، وهذا ما تؤكدته نتائج الجدول رقم 6.

جدول رقم (6): جدول يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حول إن كان غياب المعلومات الحقيقية في وسائل الإعلام التقليدية كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية%	التكرارات	البدائل
58.3	14	موافق
25	6	محايد
16.7	4	غير موافق
100	24	المجموع

نلاحظ أن 14 مفردة من عينة الدراسة موافقة على أن غياب المعلومات الحقيقية في وسائل الإعلام التقليدية كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 58.3%، و 6 مفردات من عينة الدراسة كانوا محايدين وبلغت نسبتهم 25%، فيما كان 4 مفردات من عينة الدراسة غير موافقين وبلغت نسبتهم 16.7%، وهذا ما يوضح اختلاف وتباين في إجابات مفردات عينة الدراسة وفي وقتنا الحالي أصبح الطالب يستخدم كثيرا مواقع التواصل الاجتماعي ويعتمد عليها في تلقيه واستماعه للأخبار وإقباله على تلقيها من وسائل الإعلام التقليدية ضئيل جداً، كما أن وسائل الإعلام التقليدية من إذاعة وتلفزيون أصبحت لا تقوم بعملها على أكمل وجه في تنوير وإعلام الرأي العام فوجدت الشائعات طريقا سهلا في الانتشار عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (7): جدول يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حول إن كان غياب المصدقية في القنوات التلفزيونية العمومية سبب في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية%	التكرارات	البدائل
54.2	13	موافق
29.2	7	محايد
16.7	4	غير موافق
100	24	المجموع

نلاحظ أن 13 مفردة من عينة الدراسة موافقة على أن غياب المصدقية في القنوات التلفزيونية العمومية كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 54.2%، و 7 مفردات من عينة الدراسة كانوا محايدين وبلغت نسبتهم 29.2%، فيما كانت 4 مفردات من عينة الدراسة غير موافقين وبلغت نسبتهم 16.7%، وهذا راجع إلى أن القنوات التلفزيونية العمومية لم تنشر و لم تصرح بأي خبر حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون في حين أن هذه القنوات هي الأقرب إلى الوصول والحصول على المعلومات والأخبار الحقيقية من مصادرها الرسمية والموثوقة وهذا ما جعل الشائعات تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون خاصة في وسط الطلبة الجامعيين.

جدول رقم (8): جدول يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حول إن كان غياب المصدقية في القنوات التلفزيونية الخاصة سبب في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية%	التكرارات	البدائل
41.7	10	موافق
37.5	9	محايد
20.8	5	غير موافق
100	24	المجموع

نلاحظ أن 10 مفردات من عينة الدراسة كانوا موافقين على أن غياب المصادقية في القنوات التلفزيونية الخاصة كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبلغت نسبتهم 41.7%، و 9 مفردات من عينة الدراسة كانوا محايدين وبلغت نسبتهم 37.5%، فيما 5 مفردات من عينة الدراسة غير موافقين وبلغت نسبتهم 20.8%، وهذا ما يفسر أن القنوات التلفزيونية الخاصة لم تقم بعملها على أكمل وجه بنشر المعلومات والأخبار الحقيقية والصحيحة حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون وهذا ما جعل الشائعات تنتشر بشكل كبير وسط الطلبة الجامعيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بحكم استخدام الطلبة الكبير لهذه المواقع.

جدول رقم (9): جدول يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حول إن كان عدم التحري عن المعلومات قبل نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي سبب في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون

النسبة المئوية%	التكرارات	البدائل
58.3	14	موافق
25	6	محايد
16.7	4	غير موافق
100	24	المجموع

نلاحظ أن 14 مفردة من عينة الدراسة موافقة على أن عدم التحري عن المعلومات قبل نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس

عبد المجيد تبون وبلغت نسبتهم 58.3%، فيما 6 مفردات من عينة الدراسة كانوا محايدين وقدرت نسبتهم ب 25%، فيما كان 4 مفردات من عينة الدراسة غير موافقين على أن عدم التحري عن المعلومات قبل نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون وبلغت نسبتهم 16.7%، و يفسر هذا على أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي عندما تصلهم معلومات أو أخبار يقومون بإعادة نشرها و الترويج لها بينهم وفي أوساط الطلبة الجامعيين دون التحري عليها أو التأكد منها من مصادر موثوقة وهذا ما جعل الشائعات تنتشر وسط الطلبة الجامعيين حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون بسبب استخدام الطلبة الجامعيين الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: مضمون الشائعات التي تعرض لها الطلبة الجامعيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول غياب ومرض الرئيس عبد المجيد تبون

جدول رقم (10): جدول يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حول مصادفة شائعات في مواقع التواصل الاجتماعي تقول أنه تم إطلاق النار على الرئيس عبد المجيد تبون.

النسبة المئوية%	التكرارات	البدائل
70.8	17	نعم
29.2	7	لا
100	24	المجموع

نلاحظ أن 17 مفردة من عينة الدراسة أجابوا بنعم حول إن كانوا قد صادفوا في مواقع التواصل الاجتماعي شائعات تقول أنه تم إطلاق النار على الرئيس عبد المجيد تبون ولذلك أصيب في قدمه وبلغت نسبتهم 70.8%، في حين 7 مفردات منهم أجابوا ب لا وبلغت نسبتهم 29.2%، و يفسر إن هذه الشائعة انتشرت بصورة كبيرة في أوساط الطلبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بعد إظهار الرئيس الجزائري وهو جالس وعلى رجله جيب أو ضمادات ، بعد عودته لأول مرة من رحلة علاج بألمانيا، ففي وقت كانت المعلومات الرسمية تقول أنه انتقل إلى ألمانيا في رحلة علاج من مرض كوفيد 19، أظهرت الصور التي بثتها القنوات التلفزيونية العمومية الرئيس جالسا عند الإمضاء على

قانون المالية 2021 ، وعلى رجله جيبس أو ضمادات مما فسر على أنه إصابة بطلق ناري تعرض له ، وعلى إثره نقل للعلاج بألمانيا.

جدول رقم (11): جدول يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حول مصادفة شائعات في مواقع التواصل الاجتماعي تتحدث على أنه تم الانقلاب على الرئيس عبد المجيد تبون وأنه يتم البحث عن خليفة له لذلك لم يسمح له بالعودة من ألمانيا

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
45.8	11	نعم
54.2	13	لا
100	24	المجموع

نلاحظ أن 11 مفردة من عينة الدراسة أجابوا بنعم حول إن صادفوا في مواقع التواصل الاجتماعي شائعات تتحدث على أنه تم الانقلاب على الرئيس عبد المجيد تبون وأنه يتم البحث عن خليفة له ولذلك لم يسمح له بالعودة من ألمانيا وبلغت نسبتهم 45.8%، و13 مفردة أجابوا ب لا أي لم يصادفوا مثل هذه الشائعات وبلغت نسبتهم 54.2%، ويفسر هذا التباين في الإجابات على أن الأغلبية البسيطة لم يصادفوا فعلا مثل هذه الشائعات ولكن كانت النسبة متقاربة قليلا مع الذين صادفوا مثل هذه الشائعات ربما هذه الشائعات لم تحظ بالاهتمام الكبير من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي ولم يتم الترويج لها بالشكل الكامل لذلك لم يصادف أغلب المبحوثين هذه الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (12): جدول يبين توزيع إجابات عينة الدراسة من حول إن صادفوا في مواقع التواصل الاجتماعي شائعات تقول أن الرئيس عبد المجيد تبون أصيب بمرض خطير وليس فيروس كورونا لأن فترة العلاج من هذا الفيروس لا تتطلب كل هذا الغياب

النسبة المئوية%	التكرارات	البدائل
50	12	نعم
50	12	لا
100	24	المجموع

نلاحظ أن 12 مفردة من عينة الدراسة أجابوا بنعم أي أنهم صادفوا في مواقع التواصل الاجتماعي شائعات تقول أن الرئيس عبد المجيد تبون أصيب بمرض خطير وليس فيروس كورونا لأن فترة العلاج من هذا الفيروس لا تتطلب كل هذا الغياب وبلغت نسبتهم 50%، و12 مفردة من عينة الدراسة أجابوا ب لا أي لم يصادفوا مثل هذه الشائعات وبلغت نسبتهم 50%، ويفسر هذا أن نصف العينة صادفوا مثل هذه الشائعات والنصف الآخر لم يصادفوا ويرجع هذا التباين إلى أنه ربما أفراد عينة الدراسة لم تصلهم مثل هذه الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها، حيث أن فترة العلاج من فيروس كورونا لا تتطلب الغياب مدة شهر أو أكثر لأن الرئيس عبد المجيد تبون غاب لمدة أكثر من شهر ولم تنتشر أي أخبار عنه لذلك روج رواد مواقع التواصل الاجتماعي لهذه الشائعات في ظل غياب الجهات المعنية لتكذيب الشائعات أو إعطاء تفاصيل أكثر للرأي العام الجزائري.

المحور الرابع: وجهة نظر الطلبة الجامعيين حول الشائعات المروج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون

جدول رقم (13): جدول يبين توزيع إجابات عينة الدراسة من حيث تصديقهم لكل ما يصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من شائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون

النسبة المئوية%	التكرارات	البدائل
4.2	1	دائما
37.5	9	أحيانا
41.7	10	نادرا
16.7	4	أبدا

المجموع	24	100
---------	----	-----

نلاحظ أن مفردة واحدة من عينة الدراسة كانت تصدق دائما كل ما يصلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من شائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون بلغت نسبتها 4.2%، و 9 مفردات كانت تصدق أحيانا ما يصلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من شائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون وبلغت نسبتهم 37.5%، و 10 مفردات من عينة الدراسة كانت تصدق نادرا ما يصلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من شائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون بنسبة قدرت ب 41.7%، و 4 مفردات أجابت ب أبدا أي كانت لا تصدق كل ما يصلها من شائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون وبلغت نسبتهم 16.7%، ويفسر هذا التباين في الإجابات أن كل طالب لديه تفكير خاص حول ما يصله من أخبار ومعلومات البعض منهم يذهب ويتأكد من مصادر أخرى والبعض الآخر لا يهتم بالموضوع غير أن نلاحظ أن أغلبية الطلبة نادرا ما يصدقون هذه الشائعات. ولكن نسبة هؤلاء لا تبتعد عن الذين أجابوا ب "أحيانا"، وهو ما يبين أن هنالك نسبة لا بأس بها من الطلبة لا تثق في المعلومة الرسمية ، أو لا تتابع الوسائل الإعلامية التقليدية التي تنقل غالبا المعلومة التي تعبر عن الجهات الرسمية في الدولة، وهو ما يجعل الطالب يسلم عقله لمواقع التواصل الاجتماعي التي تتضمن كثيرا من الإشاعات و المعلومات الكاذبة.

جدول رقم (14): جدول يوضح توزيع إجابات عينة الدراسة من حيث طريقة تعاملها مع الشائعات التي تتلقاها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون

النسبة %	التكرارات	البدائل
25	6	تتأكد منها من مصادر موثوقة
29.2	7	تعيد نشرها على الفور عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون تحمل المسؤولية
45.8	11	تتجاهلها لعدم تأكدك منها
100	24	المجموع

نلاحظ أن 6 مفردات من عينة الدراسة تتأكد من مصادر موثوقة من صحة الشائعات التي تتلقاها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون وبلغت نسبتهم 25%، في حين أن 7 مفردات من عينة الدراسة تعيد نشر الشائعات على الفور عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون تحمل مسؤولية هذه الشائعات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون وقدرت نسبتهم ب 29.2%، و 11 مفردة من عينة الدراسة تتجاهل هذه الشائعات لعدم تأكدها منها وبلغت نسبتهم 45.8%، وهذا ما يفسر طبيعة التعامل مع الشائعات التي يتلقاها الطلبة حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأن ليس من الممكن أن يصدق كل الطلبة ما يصلهم من أخبار ومعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة التي تنتشر من دون مصدر موثوق، لذلك نجد أن من الطلبة من يحاول التأكد من صدق المعلومة بالاطلاع على مصادر أكثر موثوقية. ولكننا نجد بالمقابل أن أغلبية الطلبة يتجاهلون كل شائعة لعدم

تأكدهم من صحتها، مما يفسر وعي هؤلاء الطلبة بأن ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس دائما صحيح.

جدول رقم (15): جدول يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حول نظرتهم للهدف من نشر الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
12.5	3	لفت النظر وجذب الاهتمام
37.5	9	الإفساد وزعزعة أمن البلاد
20.8	5	التسلية
29.2	7	تحقيق مصالح شخصية
100	24	المجموع

نلاحظ أن 3 مفردات من عينة الدراسة أجابت بأن الهدف من نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون هي لفت النظر وجذب الاهتمام وبلغت نسبتهم 12.5%، و 9 مفردات من نفس العينة أجابت أن الهدف من نشر الشائعات حول نفس الموضوع هو الإفساد وزعزعة أمن البلاد بنسبة بلغت 37.5%، و 5 مفردات من عينة الدراسة أجابت أن الهدف من نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون هو للتسلية فقط بنسبة بلغت 20.8%، و 7 مفردات من المبحوثين أجابت أن الهدف من نشر الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون هو لتحقيق مصالح شخصية وقد بلغت نسبتهم 29.2%، ونلاحظ أن أغلبية المبحوثين قالوا أن الهدف من نشر الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو الإفساد وزعزعة أمن البلاد في ظل الاستقرار الذي يشهده الوطن بعد تغيير الرئيس والحراك الذي عاشته الجزائر سنة 2019م لقطع الطريق أما العهدة الخامسة للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لأن الطلبة الجامعيين كان لهم دور في قطع الطريق أمام هذه العهدة من خلال مشاركتهم في المسيرات عبر الجامعات وأيضا المسيرات التي كانت تقام كل جمعة. وبالتالي فإن الهدف من نشر الشائعات في منظور أغلب الطلبة لزعزعة استقرار البلاد بعد تجاوزها فراغا دستوريا عاشته الجزائر لعدة أشهر، وينظر الطلبة كذلك إلى أن من يروجون لهذه الشائعات يسعون إلى تحقيق مصالح شخصية، قد تكون تحقيق مكاسب سياسية، أو إعادة التوقيع في ظل الحراك السياسي الذي شهدته الجزائر منذ سنة 2019.

المحور الخامس: الآثار السلبية لترويج الشائعات حول مرض وغياب الرئيس عبد المجيد تبون -عبر مواقع التواصل الاجتماعي- على الطلبة الجامعيين
جدول رقم (16): جدول يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حول رأيهم إن كانت الشائعات تؤثر سلبا على الطالب الجامعي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية %
دائما	4	16.7
أحيانا	8	33.3

نادرا	8	33.3
أبدا	4	16.7
المجموع	24	100

نلاحظ أن 4 مفردات من عينة الدراسة أجابوا أن الشائعات تؤثر دائما على الطالب الجامعي بالسلب بنسبة بلغت 16.7%، و 8 مفردات من المبحوثين أجابوا أن الشائعات تؤثر أحيانا على الطالب الجامعي بالسلب وبلغت نسبتهم 33.3%، في أن 8 مفردات من المبحوثين قالوا أنه نادرا ما تؤثر الشائعات بالسلب على الطالب الجامعي بنسبة بلغت 33.3%، و 4 مفردات من عينة الدراسة قالوا أن الشائعات أبدا لا تؤثر سلبا على الطالب الجامعي وقدرت نسبتهم ب 16.7%، ويفسر هذا التقارب في النتائج حسب تعامل الطالب مع الشائعات التي تصله عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون لأنه هناك طلبة يعطون اهتماما كبيرا للشائعات والأخبار التي تصلهم لهذا تؤثر عليهم بالسلب في حين هناك طلبة لا يولون لها اهتماما كبيرا لهذا لا تؤثر سلبا لا عليهم ولا على مستواهم الدراسي ، وهذا الأمر مرتبط كذلك بدرجة الاهتمام بالقضايا السياسية لدى الطالب الجامعي، ومدى إدراكه للآثار التي يمكن أن يخلفها شغور منصب رئيس الجمهورية ، سواء على الاستقرار السياسي أو على بقية الأصعدة في حياة المواطن الجزائري، وبالتالي فإن مدى وعي الطالب بهذه التحديات هو الذي يفسر مدى تأثيره بالشائعات التي انتشرت حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون.

جدول رقم (17): جدول يوضح توزيع إجابات عينة الدراسة حول كيف تؤثر الشائعات التي تم الترويج لها حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مفردات العينة وعلى المجتمع بصفة عامة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
تضليل الرأي العام	4	16.7

25	6	تشكيل رأي عام وفق ما تريد الشائعات
37.5	9	زعزعة الثقة بين أفراد الشعب وقيادته
20.8	5	خلق جو من الخوف والقلق لدى المواطنين
100	24	المجموع

نلاحظ أن 4 مفردات من عينة الدراسة قالوا أن الشائعات التي تم الترويج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون تؤثر عليهم وعلى المجتمع بصفة عامة من خلال تضليل الرأي العام وبلغت نسبتهم 16.7%، و6 مفردات قالوا أن الشائعات التي تم الترويج لها حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر عليهم وعلى المجتمع بصفة عامة من خلال تشكيل رأي عام وفق ما تريده الشائعات وقد قدرت نسبتهم ب 25%، فيما كان 9 مفردات من المبحوثين أجابوا أن الشائعات التي تم الترويج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون تؤثر عليهم وعلى المجتمع بصفة عامة من خلال زعزعة الثقة بين أفراد الشعب وقيادته وبلغت نسبتهم 37.5%، كما أن هناك 5 مفردات من عينة الدراسة قالوا أن الشائعات التي تم الترويج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون تؤثر عليهم وعلى المجتمع بصفة عامة من خلال خلق جو من الخوف والقلق لدى المواطنين بلغت نسبتهم 20.8%، ولاحظنا أن بديل زعزعة الثقة بين أفراد الشعب وقيادته كانت هي الأعلى نسبة مقارنة مع البدائل الأخرى ويفسر هذا أن الطالب الجامعي يرى أن هذه الشائعات هدفها زعزعة الثقة الموجودة بين الشعب و قيادتهم من الرئيس وأعضاء الحكومة، وهذا يمكن ربطه بنتائج الجدول 15 الذي كانت أعلى النسب فيه ترى أن الهدف من هذه الشائعات هو زعزعة الاستقرار أو تحقيق مصالح شخصية، فهذه الأهداف تتحقق دون شك من خلال زعزعة الثقة في بين الشعب و القيادة، لتحقيق تموقعات لصالح فئات معينة.

المحور السادس : الحلول المقترحة للحد من الترويج للشائعات عبر مواقع التواصل

الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون

جدول رقم (18): جدول يبين توزيع إجابات عينة الدراسة من حيث الحل الذي يروونه مناسباً

للحد من الترويج للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد

تبون

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
16.7	4	التزام الصمت وتجاهل الشائعة
12.5	3	رفع دعوى قضائية ضد الأفراد الذين يروجون للشائعات
29.2	7	يجب على وسائل الإعلام المعنية توضيح الغموض وتكذيب الشائعات
16.7	4	يجب تطبيق الذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على خوارزميات لتحليل المعلومات والأخبار المزيفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ورصدها بشكل أوتوماتيكي
16.7	4	التعقب الرقمي الذي يعمل على تتبع انتشار الشائعات وتعقب مصدرها
8.3	2	خلق مراكز للتحكم في الشائعات مهمتها تزويد المواطنين بالمعلومات الصحيحة
100	24	المجموع

نلاحظ أن 4 مفردات من عينة الدراسة يرون أن الحل المناسب للحد من الترويج للشائعات

عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون هو التزام الصمت

وتجاهل الشائعة وبلغت نسبتهم 16.7%، و3 مفردات من المبحوثين قالوا أن الحل

المناسب هو رفع دعوى قضائية ضد الأفراد الذين يروجون للشائعات وقد قدرت نسبتهم ب

12.5%، كما لاحظنا أن 7 مفردات من عينة الدراسة قالوا أن الحل المناسب هو أن على وسائل الإعلام المعنية (الإعلام التقليدي والإعلام الرسمي) توضيح الغموض وتكذيب الشائعات وبلغت نسبتهم 29.2%، في حين لاحظنا أن 4 مفردات من عينة الدراسة قالوا أن الحل المناسب هو تطبيق الذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على خوارزميات لتحليل المعلومات والأخبار المزيفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ورصدها بشكل أوتوماتيكي للحد من الترويج للشائعات وبلغت نسبتهم 16.7%، و4 مفردات أيضا يرون الحل في التعقب الرقمي الذي يعمل على تتبع انتشار الشائعات وتعقب مصدرها حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون وقد بلغت نسبتهم 16.7%، ومفردتين من عينة الدراسة قالوا أن الحل المناسب هو خلق مراكز للتحكم في الشائعات مهمتها تزويد المواطنين بالمعلومات الصحيحة حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون وقد بلغت نسبتهم 8.3%، ولاحظنا أن أعلى نسبة من هذه الحلول المقترحة التي رآها المبحوثين هي المناسبة تمثلت في أنه يجب على وسائل الإعلام المعنية توضيح الغموض وتكذيب الشائعات، ويفسر هذا أن وسائل الإعلام التقليدية و الرسمية على وجه الخصوص هي المصدر القريب من الطلبة والشعب بصفة عامة ليتأكدوا من المعلومات والأخبار الصحيحة أو الكاذبة لأن وسائل الإعلام هذه همتهما تزويد المواطنين بالمعلومات الصحيحة حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون ونفي الشائعات المنتشرة حول مرضه.

النتائج العامة للدراسة: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

1. توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن انعدام الشفافية لدى بعض الجهات الرسمية سبب في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 62.5% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (4).

2. توصلت الدراسة أن أفراد العينة موافقون على أن قلة الإدراك للأكاذيب المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس بنسبة 54.2% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (5).
3. أغلب المبحوثين يوافقون على أن غياب المعلومات الحقيقية في وسائل الإعلام التقليدية كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 58.3% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (6).
4. كشفت الدراسة أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن غياب المصادقية في القنوات التلفزيونية العمومية كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس تبون بنسبة 54.2% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (7).
5. بينت الدراسة أن أفراد العينة يوافقون على أن غياب المصادقية في القنوات التلفزيونية الخاصة كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس بنسبة 41.7% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (8).
6. توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يوافقون على أن عدم التحري عن المعلومات قبل نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس تبون عبد المجيد بنسبة 58.3% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (9).
7. أغلب مفردات العينة صادفوا شائعات في مواقع التواصل الاجتماعي تقول أنه تم إطلاق النار على الرئيس عبد المجيد تبون بنسبة 70.8% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (10).
8. معظم مفردات العينة لم يصادفوا شائعات في مواقع التواصل الاجتماعي تتحدث على أنه تم الانقلاب على الرئيس وأنه يتم البحث عن خليفة له لذلك لم يسمح له بالعودة من ألمانيا بنسبة 54.2% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (11).

9. بعض أفراد عينة الدراسة صادفوا شائعات في مواقع التواصل الاجتماعي تقول أن الرئيس أصيب بمرض خطير وليس فيروس كورونا بنسبة 50% والبعض الآخر لم يصادف مثل هذه الشائعات أيضا بنسبة 50% وهذا حسب الجدول رقم (12).
10. توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة نادرا ما يصدقون ما يصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من شائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون وذلك بنسبة 41.7% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (13).
11. أغلب المبحوثين يتجاهلون الشائعات التي تصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس تبون لعدم تأكدهم منها بنسبة 45.8% وهذا ما يبينه الجدول رقم (14).
12. بينت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يرون أن الهدف من نشر الشائعات حول مرض الرئيس عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو الإفساد وزعزعة أمن البلاد بنسبة 37.5% وهذا ما يبينه الجدول رقم (15).
13. كشفت الدراسة إلى أن أفراد العينة نادرا وأحيانا ما تؤثر الشائعات سلبا على الطالب الجامعي بنسبة 33.3% وهذا ما يبينه الجدول رقم (16).
14. بينت الدراسة إلى أن أفراد العينة يرون أن الشائعات التي تم الترويج لها حول مرض الرئيس تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على المجتمع وذلك بزعزعة الثقة بين أفراد الشعب وقيادته بنسبة 37.5% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (17).
- أغلب المبحوثين يرون أن الحل المناسب للحد من الترويج للشائعات حول مرض الرئيس عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنه يجب على وسائل الإعلام المعنية

الخاتمة

الخاتمة

أصبح فضاء الإنترنت فضاء واسعا لتبادل المعلومات والتواصل بين الأفراد في أنحاء العالم وبتطور تكنولوجيات الاتصال الحديثة من حواسيب وهواتف ذكية ظهرت هناك مواقع للتواصل الاجتماعي بين الأفراد تستخدم بواسطة هذه التكنولوجيات الحديثة للاتصال، وتلعب هذه المواقع دورا كبيرا في الترويج للمعلومات ونشر الأخبار الصحيحة والمزيفة، وحاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويجها ونشرها للأخبار الكاذبة والشائعات، وبالخصوص الشائعات المتعلقة بمرض رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون في وسط الطلبة الجامعيين.

وفي الأخير يمكننا القول أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها دور كبير في الترويج للشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون في وسط طلبة السنة الثانية ماستر تخصص سمعي بصري بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1. أبو الحمام عزام، الإعلام الثقافي في الجدليات والتحديات، ب ط، دار أسامة، عمان، 2010م.
2. احمد نوفل، الإشاعة، ط3، دار الفرقان، عمان، 1987م.
3. أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، (ترجمة بوزيد وآخرون)، دار القصة، الجزائر، 2004م.
4. بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الإنسانية، ب ط، مكتبة لبنان، بيروت، 1993م.
5. بوحوش عمار، الذنبيات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007م.
6. تيماشف نيكولا، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها، ترجمة محمود وآخرون، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999م.
7. دويدري رجاء وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2000م.
8. الشريف عبدالله محمد، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، ط1، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 1996م.
9. شيبه شنوان علي، الإعلام المراحل النظرية، ب ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005م.
10. صابر فاطمة عوض، خفاجة مرفت علي، أسس ومبادئ البحث العلمي، ب ط، مكتبة الإشعاع الفنية، مصر، 2002م.
11. الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007م.
12. الطرابيشي مرفت، نظريات الاتصال، ب ط، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2006م.

13. عبد الصبور محسن فتحي، أسرار التزويج في عصر العولمة، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2000م.
14. عبيدات محمد، أبو نصتار محمد، مبيضين عقلة، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل، الأردن، 1999م.
15. العزاوي رحيم يوسف كرو، مقدمة منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008م.
16. عليان ربحي مصطفى، غنيم عثمان محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء، عمان، 2000م.
17. العنكبكي طه حميد حسين، العقابي نرجس حسين زاير، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، ط1، دار أوما، العراق، 2015م.
18. العيسوي عبد الفتاح محمد، العيسوي عبد الرحمان محمد، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، ب ط، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، 1997-1999م.
19. الغزوي فهمي سليم، مدخل إلى علم الاجتماع، ط1، دار الشروق، عمان، 1997م.
20. المحمودي محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 2015م.
21. مختار عمر أحمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008م.
22. مسعد محيي محمد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000م.
23. المقدادي خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، الأردن، 2013م.
24. مكاوي حسن عماد، السيد ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998م.

25. نعمان منصور، النمري غسان ذيب، البحث العلمي حرفة والفن، ط1، دار الكندي، الأردن، 1998.
26. الياس جوزيف، منجد المجاني المصور، ط2، دار المجاني، بيروت، 2000م.

المذكرات:

1. رادف نصيرة، تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الإعلانات الصحفية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة واتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009-2010م.

المجلات:

- 1- طرق التدريس العالمي بين التلقين والتواصل، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 18، الرياض، 1982م.

المواقع الإلكترونية:

1. موقع الشروق أونلاين، www.echoroukonline.com، 2021/05/18، 13:33.
2. موقع الغد، www.alghad.com، 2021/05/18، 13:56.
3. موقع جامعة قاصدي مرياح ورقلة، WWW.univ-ouargla، 2021/05/20، 19:45.

الملاحق

الملاحق



جامعة قاصدي مرياح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص ماستر سمعي بصري

استمارة استبيان في موضوع

دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات لدى الطلبة الجامعيين

مرض الرئيس عبد المجيد تبون نموذجا

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة قاصدي مرياح-

ورقلة-)

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري، تتعلق بنشر الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نرجوا من سيادتكم المحترمة الإجابة عن أسئلة الاستمارة، وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة أو استخدام عباراتكم الخاصة في الأسئلة التي تتطلب ذلك. ونحيطكم علما أن المعلومات التي سنتحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وأخيرا نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

من إعداد الطالبتين:

- بن الشريف جهينة
- بن حمزة رميصة

الموسم الجامعي 2020_2021

-ملاحظة: يمكنك اختيار أكثر من إجابة في بعض الأسئلة

- المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر أنثى

2- السن:

3- مكان الإقامة في فترة الدراسة : الإقامة الجامعية المنزل

- المحور الثاني : أسباب بث الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس

عبد المجيد تبون وسط الطلبة الجامعيين

غير موافق	محايد	موافق	العبارة
			انعدام الشفافية لدى بعض الجهات الرسمية كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي
			قلة إدراك الطلبة لكل الأكاذيب المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون
			غياب المعلومات الحقيقية في وسائل الإعلام التقليدية كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي

			غياب المصادقية في القنوات التلفزيونية العمومية كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي
			غياب المصادقية في القنوات التلفزيونية الخاصة كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي
			عدم التحري عن المعلومات قبل نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان سببا في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون

المحور الثالث: مضمون الشائعات التي تعرض لها الطلبة الجامعيين عبر مواقع التواصل

الاجتماعي حول غياب ومرض الرئيس عبد المجيد تبون

4- هل صادفت في مواقع التواصل الاجتماعي شائعات تقول أنه تم إطلاق النار على الرئيس

عبد المجيد تبون ولذلك أصيب في قدمه؟ نعم لا

5- هل صادفت في مواقع التواصل الاجتماعي شائعات تتحدث على أنه تم الانقلاب على الرئيس

عبد المجيد تبون وأنه يتم البحث عن خليفة له لذلك لم يسمح له بالعودة من ألمانيا؟ نعم

لا

6- هل صادفت في مواقع التواصل الاجتماعي شائعات تقول أن الرئيس عبد المجيد تبون أصيب

بمرض خطير وليس فيروس كورونا لأن فترة العلاج من هذا الفيروس لا تتطلب كل هذا

الغياب؟ نعم لا

- **المحور الرابع:** وجهة نظر الطلبة الجامعيين حول الشائعات المروج لها عبر مواقع

التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون

7- هل تصدق كل ما يصلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي من شائعات حول مرض الرئيس

عبد المجيد تبون ؟ دائما أحيانا نادرا أبدا

8- كيف تتعامل مع الشائعات التي تتلقاها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس

عبد المجيد تبون؟ تتأكد منها من مصادر موثوقة تعيد نشرها على الفور عبر

مواقع التواصل الاجتماعي دون تحمل المسؤولية تتجاهلها لعدم تأكذك

9- ما هو الهدف من نشر الشائعات حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع

التواصل الاجتماعي؟

- لفت النظر وجذب الاهتمام

- الإفساد و زعزعة أمن البلاد

- التسلية

-تحقيق مصالح شخصية

-أهداف أخرى أذكرها:

- **المحور الخامس:** الآثار السلبية لترويج الشائعات حول مرض وغياب الرئيس عبد المجيد

تبون -عبر مواقع التواصل الاجتماعي- على الطلبة الجامعيين

10- حسب رأيك هل الشائعات تؤثر سلبا على الطالب الجامعي؟

- دائما

- أحيانا

- نادرا

- أبدا

11- كيف تؤثر الشائعات التي تم الترويج لها حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون عبر مواقع

التواصل الاجتماعي عليك وعلى المجتمع بصفة عامة ؟

- تضليل الرأي العام

- تشكيل رأي عام وفق ما تريد الشائعات

- زعزعة الثقة بين أفراد الشعب وقيادته

- خلق جو من الخوف والقلق لدى المواطنين

- المحور السادس : الحلول المقترحة للحد من الترويج للشائعات عبر مواقع التواصل

الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون

12- حسب رأيك من هذه الاقتراحات ما هو الحل الذي تراه مناسبا للحد من الترويج للشائعات

عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مرض الرئيس عبد المجيد تبون ؟

- التزام الصمت وتجاهل الشائعة

- رفع دعوى قضائية ضد الأفراد الذين يروجون للشائعات

- يجب على وسائل الإعلام المعنية توضيح الغموض وتكذيب الشائعات

- يجب تطبيق الذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على خوارزميات لتحليل المعلومات

والأخبار المزيفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ورصدها بشكل أوتوماتيكي

- التعقب الرقمي الذي يعمل على تتبع انتشار الشائعات وتعقب مصدرها

- خلق مراكز للتحكم في الشائعات مهمتها تزويد المواطنين بالمعلومات الصحيحة